

أحكام القرآن

@ 112 @ بالتحمل عن الأهل والوطن وإنما المعول في تحقيق السفر على المبيت في غير المنزل ثم التحديد بستة وثلاثين ميلا أو ثمانية وأربعين ميلا مراحل لا تدرك بتحقيق أبدا وإنما هي طنون فرجل احتاط وزاد ورجل ترخص ورجل تقصر وإِ أعلم \$ المسألة العاشرة قوله تعالى (! . \$) !

قال علماؤنا هذا القول من لطيف الفصاحة لأن تقديره فأفطر فعدة من أيام آخر كما قال تعالى (! !) [البقرة 196 تقديره فخلق ففدية .

وقد عزي إلى قوم إن سافر في رمضان قضاء صامه أو أفطره وهذا لا يقول به إلا ضعفاء الأعاجم فإن جزالة القول وقوة الفصاحة تقتضي فأفطر وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر قولا وفعلا وقد بينا ذلك في شرح الصحيح وغيره \$ المسألة الحادية عشرة قوله تعالى (! . \$) !

يعطي بظاهره قضاء الصوم متفرقا وقد روي ذلك عن جماعة من السلف منهم أبو هريرة . وإنما وجب التتابع في الشهر لكونه معينا وقد عدم التعيين في القضاء فجاز بكل حال